الجزء من فوائد حديث
الشيخ أبي محمد عبد الغني بن سعيد
بن علي ابن سعيد الأزدي الحافظ
رحمه الله
(ت٤٠٩هـ)
دراسة وتحقيق

د. رائد يوسف جهاد

كلية أصول الدين/ قسم الحديث

المقدمة

الحمد للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على رَسُوله الأمين، مُحمدٍ خاتم الأنبياءِ والمُرْسَلين، صَلاةً دائِمةً باقِيةً إلى يوم الدِّين.

اللَّهم ورضاك عن آلهِ الطَّيِّبين الطَّاهِرين، وصَحابَته الغُر المَيامِين، أُسُود الدُّنيا والدِّين، فقد أدوا الأمانة، وبَلَّغوا الرِّسالة للعالمين.

وارض اللَّهم عن مَن اهتدى بهَدْيهم واقْتَفَى أثَرهم، وسارَ على نَهْجِهم، من غَيْر إفراطٍ ولا تَفْريط إلى يوم الدِّين.

وبعد: فيُسْعدني أنْ أُقَدم لطُلاب العِلم هذا المؤلف الصَّغير بحَجْمه الكَبير بفَوائِده، الغَزير بعَوائِده، ألا وهو كتاب «الفَوائِد» للإمام الكَبير والعالم الجَليل عبد الغَني بن سَعيد الأَزْدِيِّ المِصْريِّ رحمه الله، جَمع فيه ما نَدَر وتَفَرَّق وانْتَثَر، من أقوالٍ في العِلل والنَّقد والرِّجال، وزَيَّنه بآثار تَطِيب لها النُّفوس، فعلم العلل، والرِّجال، والجَرْح والتعديل من العلوم التي تحتاج من قارئِها إلى صَبْر كبير ونَفس طَويل، وهذا هو شأن طلاب الحديث الذين تشرفوا بالتَّصدي إلى أشرف العلوم ألا وهو علم الحديث، الذي يُعد الأصل الثاني من أصول هذا الدِّين الحَنيف بعد كتاب الله تعالى، ولعلَّ الله تَخَيَّر رجالاً لا تُلْهِيهم تِجارة ولا بَيْع عن ذِكر الله تعالى فكانوا بحق أهلاً لهذه الأمانة، وقد اعتنت هذه الأمة بحَديث نَبِيِّها فجَمعوا ما تَفَرَّق، ودَوَّنوا ما حَفِظَتْه الصُّدور، فاعتنوا بكل شارِدَة وواردَة، فنَقَّبوا البلاد عن الحديث ورواته، وأبانوا أحوالَهم بعد أن عَرَّفوا بأسْمائِهم وأنسابِهم ومَوْلدهم ووفاتهم، وبينوا المتشابه من أسمائهم، والمؤتلف والمختلف وغيرها من علوم الحديث، واعتنت نخبة من العلماء ببيان علل الحديث وعُيوبه فقوموا الصَّحيح من الدخيل، وما زال الناس لهذا الدين من العاملين ولسنة النبي الكريم ﷺ من المدافعين، وهو من تمام الحفظ لهذا الدين، فقد تكفل سبحانه بحفظ كتابه، وهيأ هذه الثلة لحفظ سنة نبيه.

وفي الختام فهذا جهد مقل، أسال الله تعالى قبوله، كما أساله أن ينفعني به وينفع طلاب العلم، وحسبي أني بذلت فيه طاقتي. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ترجمة المؤلف

هو عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز، أبو محمد الأزديُّ الحَجْريُّ ثم العامريُّ الحافظ المصري[١].

وقد أرَّخ المؤلف مولده فقال: ولدت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاثين وثلاث مئة (٣٣٢هـ)[٢].

وكان المؤلف من عائلة علمية، فأبوه أبو بشر فرضي مصر في زمانه[٣]، بل قال الذهبي[٤]: كان أبوه من كبار الفرضيين، و قال ابن ماكولا فيه[٥]: وله مصنفات في الفرائض. وجدُّه عليّ كان من أهل العلم والرواية[٦]، وكذلك كان والد جده فهو من شيوخ أبي جعفر الطحاوي[٧]. وعمُّ المصنف أبو بكر محمد بن علي ابن سعيد سمع من النسائي صاحب «السنن»، وأخوه عبد الله كان من طلبة العلم أيضًا[٨]، أما عن أولاده فلم نقف لهم على ذكر، غير ابن بنته علي بن محمد بن بقاء فهو من أخص رواته، كما سيأتي بيانه،

وقال الذهبي[٩]: «نشأ في سُنَّةٍ واتِّباع قبل وجود دولة الرَّفض، يعني دولة العُبَيديين بمصر. فسمع بها في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة من أحمد بن بُهزاذ[١٠] وهو ابن عشر سنين وسمع من شيوخها ورحل إلى أطرابلس وحدث بها[١١]، وسمع من الدمشقيين، وانتفع كثيرًا بالحافظ الدَّارقطني لما زار مصر، وقرأ عليه كتابه «المؤتلف والمختلف»[١٢]. وجلس للإملاء في جامع مصر العتيق سنة ثمانين وثلاث مئة[١٣]. واستمر الحافظ عبدالغني بالاشتغال والعطاء حتى أواخر حياته، فقد سمع إبراهيم بن سعيد الحبَّال من الشيخ عبد الغني يوم الخميس العاشر من المحرم سنة تسع وأربع مئة[١٤]. يعني قبل شهر من وفاته.

أما عن أخلاقه فقد كان الحافظ عبد الغني رفيع الأخلاق، دلَّت على ذلك فعاله، فهو شديد الاحترام لشيوخه، قال البرقاني: كنت أسمع عبد الغني كثيرًا إذا حكى عن أبي الحسن الدار قطني شيئًا يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي، فقلت له في ذلك، فقال وهل تعلمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن[١٥]،

وقد أثنى عليه جم غفير من العلماء ممن ترجم له منهم الإمام الحافظ الدَّارقطني فقال فيما نقله عنه البرقاني: سألت الدَّارقطني بعد قدومه من مصر: هل رأيت في طَريقك من يفهم شيئًا من العلم؟ فقال: ما رأيت في طول طريقي أحدًا إلا شابًّا بمصر يقال له:عبد الغني كأنه شُعْلَةُ نار، وجعل يفخم أمرَه ويرفع ذكره[١٦].

وقال البرقاني: ما رأيتُ بعد أبي الحسن الدَّارقطني أفهم بالحديث من عبد الغني الحافظ[١٧].

وقال أبو الوليد الباجي: أبو محمد عبد الغني، مصريٌّ حافظٌ متقنٌ[١٨].

وقال ابن ماكولا في«الحَجْري» بعد أن ذكر والد عبد الغني[١٩]: وابنه الإمام أبو محمد عبد الغني بن سعيد، حافظ المصريين، و فريد وَقْته، له المصنَّفات المعروفة المتداولة.

وقال الذَّهبي في ترجمته[٢٠]: الإمام الحافظ الحجة النَّسابة، محدِّث الديار المصرية. و قال في موضع آخر[٢١]: و كان من كبار الحفاظ.

ومدحه كل من جاء بعدهم من ترجم له.

وقد ترك لنا المؤلف مجموعة من الكتب النافعة ذكرناها في دراستنا لكتاب الغوامض والمبهمات.

توفي الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر سنة تسع وأربع مئة، ورَّخه إبراهيم بن سعيد الحبَّال وأحمد بن محمد العتيقي ومحمد بن أحمد السعدي[٢٢]. وصلَّى عليه قاضي القضاة أحمد بن محمد بن أبي العوام، وكانت جِنازته عظيمة وتحدَّث الناس أنهم لم يروا في هذه السنين جنازةً مثلها لأحد، حتى قيل في جنازته: هذه جنازة أبي محمد عبد الغني ابن سعيد الأزدي الحافظ لكتاب الله، هذا نافي الكذب عن رسول الله ﷺ[٢٣].

كتب الفوائد

الفوائد في اللغة جمع فائدة: وهو كل ما استفدته من علم أو مال[٢٤].

وقال ابن منظور[٢٥]: ما أفاد الله تعالى العبد من خَير يستفيده ويَسْتحدثه.

غير أنَّا لم نَسْتَطِع الوقوف على تَعريفٍ اصطلاحيٍّ لهذا النَّوع من المُؤلفات، غير أنَّ المُلاحظ فيها أنَّ هناك تَلازمًا بَيْن المَعنى اللُّغوي والمعنى الاصْطِلاحي، كَون غاية هذا النَّوع من التَّأليف جَمع كل فائِدة وشارِدَة في علمٍ من العُلوم أو في أكثر من نَوْع من العُلوم في مكان واحد، حتى يكون متناولاً لطلاب العِلم، قَريبًا من مَطْلَبهم. وقد حدَّه بعض المعاصرين منهم:

صديق حسن خان القنوجي فقال: هي الأحاديث التي تكون عند شيخ ولا تكون عند آخر ككتاب الأفراد للدارقطني[٢٦].

وقال الدكتور أحمد نور سيف: الفوائد: نوع من المصنفات التي دون فيها مؤلفوها ما أفادوه من شيوخهم من الأصول التي سمعوها أو جمعوها من فوائد حديثية تقع في الأسانيد والمتون[٢٧].

وقال الدكتور عبد الغني التميمي: الفوائد: عبارة عما يفيده الشيخ لطلابه من الأصول التي سمعها أو جمعها عن مشايخه ويتم ذلك في مجلس واحد أو مجالس متعددة[٢٨].

وقال جاسم بن فهيد الدوسري: الفوائد عند المحدثين؛ هي الكتب تجمع فوائد أحاديث الشيوخ ومفاريد مروياتهم وتشتمل على الصحيح والضعيف وهو الغالب في الغرائب[٢٩].

والملاحَظ في هذه التعاريف أنها تناولت نوعًا واحدًا من أنواع كتب الفوائد وهي كتب الفوائد الحديثية، ومعلوم أن المؤلفات في الفوائد تنوعت وشملت كل العلوم الشرعية من قرآن وحديث وفقه ولغة وغيرها.

والمُطالع للمَطْبوع والمَخْطوط من هذه المؤلفات، يرى تنوعًا في أصناف هذه المُؤلفات، ويلاحِظ أنَّ مِنها ما اختَصَّ بنوعٍ مُعَين يَجْمع فيها المُؤلف ما يَتَيسر له فيه، ليُبين مَسْألةً أو يَشْرح

نُكْتة، أو يَحل مُعْضلة، أو قد تكون مَجموعة من الفَوائد المُتَفرقة، تُعطي قارئها تَنوعًا في المَعْلومة، وقد يَكون هذا التَّنوع في علم من العُلوم مثل القُرآن الكريم أو عُلوم الحَديث، أو الفقه وأُصوله، أو اللُّغة والأدب، وغيرها.

فمن الكتب المؤلفة في موضوع واحد تَحت عِلم واحد كتاب «فوائد الرحلة» لابن الصَّلاح (ت٦٤٦هـ)[٣٠]، و«الفوائد في فروع الحنفية» لأبي علي النَّسفي (ت٤٨٧هـ) و«الفوائد المُفهمة في شرح الجزرية المقدمة» لمُحمد بن علي بن يالوش التونس[٣١]، و«الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» للشوكاني (ت١٢٥٠هـ)[٣٢]، وغيرها من المُصنفات المتنوعة والكثيرة التي يصعب حصرها، ويمكن للباحث مُطالعة كتاب «كشف الظنون» لحاجي خليفة، وكتاب «إيضاح المكنون» لإسماعيل باشا البغدادي، وغيرها من المُؤلفات المتأخرة «كالأعلام» للزركلي و«معجم المؤلفين» لكحالة يجد طائفة واسعة من هذه الكتب.

أما النوع الثاني: في الكتب غير المُخْتصة بعلم واحد من العلوم ولا بموضوع، واحد من العلوم فقد تشتمل على مجموعة من الأخبار والآثار والنوادر والفتاوى وغيرها من أنواع الفرائد والشوارد فمن هذه الكتب، كتاب الفوائد لابن قيم الجوزية[٣٣]، بين فيه مؤلفه معان كثيرة من كتاب الله تعالى ومن السنة المطهرة، وكتاب الفوائد لابن مندة أبي عمرو عبد الوهاب(ت ٤٧٥هـ)[٣٤]، وكتاب المؤلف fالرغم من أن طابع الحديث يغلب عليه إلا أنه احتوى على أخبارٍ وآثار متنوعة وغيرها كثير.

منهج المؤلف

سلك المؤلف في كتابه هذا منهجًا بسيطا شأنه بذلك شأن هذا النوع من التصنيف حيث رتبه مبتدءًا بأثرٍ عن بكار بن قتيبة وفيه بيت شعري، ثم أتبعه بأثر عن أحد الصالحين– كما وصفه المؤلف– ذكر فيه قصة بينت كَرامة المَحْكي عنه، وكلامًا لطيفًا لذي النون المِصريِّ، ثم بدأ المؤلف بذكر الفوائد الحديثية.

روى المؤلف في فوائده هذه ثمانية وعشرين، أثرًا منها خمسة أحاديث مرفوعة تناولت هذه الآثار أقوالاً وأخبارًا لعلماء الجَرْح والتَّعْديل ومنها خمسة أقوال للمؤلف وهي: رَجلان نَبيلان من الْمُحَدِّثِين، حَصَل عَليهما لَقَبان قَبِيحان؛ مُعاوية بن عَبْد الكَرِيم،.. إلخ، وقوله: فتَتَبَّعْتُ ذلك فاجتَمَعَ عِندي نَحْوًا من ثَلاثِين رَجُلاً من التَّابِعين، رووا عن عَمْرو بن شُعَيْب،.. إلخ، وقوله: ما تَكَلَّم أحدٌ على الحَديثِ وعِلَلِهِ أحْسَن من كَلامِ ثَلاثةٍ،.. إلخ، وقوله: قَرَأتُ يَوْمًا على القاضِي أبي طاهرٍ فنَعَس شَيْئاً.... إلخ، ومنها قوله: لا يَصِحُّ للحَسَن عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ إلا حَديثٌ واحدٌ... إلخ.

ولهذه الأقوال أهميتها وذلك لمنزلة المؤلف بين علماء الجرح والتعديل، وعلو سندها، وانفراده بالنقل عن الأوائل بما لم يشاركه فيه أحد من طبقته، وهذه الصفات أعطت لهذا المؤلف الأهمية في بابه.

وقد أبان المؤلف عن سعة علمه وطول يراعه فيه فانتقد بعض الأحاديث معللاً إياها ومبرزًا لما شابها من دخن كما في حديث: «العُمْرةُ إلى العُمْرةِ كَفَّارةٌ لما بَيْنَهُما، والحَجُّ المبُرور لَيْس لَه جَزاءٌ إلا الْجَنَّة». وحديث: «أسْرعُ الأرضِ خَراباً يُسْراها ثم يُمْناها»[٣٥].

العمل في الكتاب

نسخ الكتاب: وقفت على نسخة واحدة: وهي نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٢٨٨٦/١)، و هي نسخة مقابلة مصححة تامة الشكل و الضبط.

وصف النسخة: تقع النسخة في ثمانية أوراق، إضافة لصفحة العنوان، و في كل ورقة صفحتان، وفي كل صفحة ١٥ سطرًا، و هي خالية من السقط و الخرم وآثار الرطوبة، وخطها جيد مشكول بالحركات وهي مضبوطة نادرة الخطأ.

جاء في صفحة العنوان ما نصه: « قرأه عَليَّ سيدي القاضي الفاضل السعيد أبو الحسن علي ابن القاضي الأشرف السعيد ابن المجد علي بن الحسن البَيْساني أدام الله توقيعه، ورحم سلفه، وكتب عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي في الخامس من شعبان سنة اثنتين و خمسين و خمس مئة حامدًا الله تعالى ومصليا على سيدنا محمد نبيه و آله وحسبنا الله ونعم الوكيل».

و جاء في آخرها بلاغ نصه: «بلغت بقراءتي على القاضي من أوَّله إلى آخره في يوم الأحد الرابع من صفر من سنة اثنتين خمسين وخمس مئة، وسمعتُ على أخيه من المعلم عليه وأجازني السِّلفي و من روايته عن شيخ أخيه».

وضع ناسخها عناوين الأبواب بخط بارز كبير، وميَّز قول المؤلف بقوله: «قال الشيخ أبو محمد عبد الغني بن سعيد»، ثم يذكر قوله.

النسخة مقروءة على القاضي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي الإسكندراني، وعليها تعليقاته، وقد وضعنا نماذج من المخطوطة آخر هذه المقدمة.

سند النسخة: روي هذا الكتاب من طريقين عن المؤلف رحمه الله؛ الأول من طريق أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري. رواه عنه أبو الحسن علي ابن المشرَّف بن المسلَّم بن حميد الأنماطي، قراءةً عليه في الخامس و العشرين من ذي القعدة سنة سبع و خمس مئة، رواه

عنه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل الديباجي بقراءته عليه، والديباجي أحد علماء عصره، قال ابن المفضل: كانت عنده عدة فنون، توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين و خمس مئة.

أما الطريق الثاني فهو من رواية ابن بنته أبي الحسن علي بن محمد بن بقاء، و كان مختصًا به كما تقدم بيانه رواه عنه يحيى بن علي بن الفرج، أبو الحسين المصري الخشاب المقرئ، المتوفى سنة أربع و خمس مئة، وله نيف وثمانون سنة بقراءته عليه، رواه عنه أبو الحسن علي بن المشرف بقراءته عليه. رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي.

نهج العمل: عملي في هذا الكتاب يتلخص بما يأتي:

١. نسخت الكتاب ورقمت الآثار الواردة فيه.
٢. خرجت الأحاديث تخريجًا تفصيليًا من المصادر الأصلية و حكمت على أسانيدها وبينت سبب ذلك الحكم بقدر الطاقة.
٣. قدمت للكتاب بمقدمة تناولت فيها المؤلف وكتابه ومنهج المؤلف.

وأخيرً فإن هذا العمل هو جهد مُقلٍّ، فإن أصبت فمن الله، و إن أخطأتُ فمن عندي، وختامًا أسأله سبحانه السداد في الأمر كله، و يجعل عملنا هذا خالصً لوجهه، و أن ينصر أمة نبيه ﷺإنه نعم المولى و نعم النصير.

النص المحقق

١. أخبرنا القاضِي الفَقيه أبو مُحَمد عَبد الله بن عَبْد الرَّحْمن بن يَحْيى بن إسماعِيل العُثْمانيُّ الدِّيباجيُّ[٣٦]، قِراءَةً مِنِّي عَليه وهو يَنْظر في أصْلِهِ[٣٧]، قال: قرأتُ على الشَّيخ الفَقيه أبي الحَسَن عَلي بن المُشَرف بن المُسَلَّم بن حُمَيد الأَنْماطِيِّ[٣٨]، قال: أخبَركَ الشَّيخ أبو زَكريا عَبد الرَّحيم بن أحمَد بن نَصْر البُخاريُّ إجازةً[٣٩]، قال: أخبرنا أبو مُحَمد عبد الغَني بن سَعيد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهِيم بن مُحَمد النَّسَويُّ العَدْل، قال: سَمِعت أبا جَعْفر الطَّحاويَّ[٤٠] يقول: سَمِعتُ أبا العَلاء الكُوفيَّ يقول: حَضَرت يوماً عند بكَّار بن قُتَيْبَة[٤١]، فَدَخَلَ إليه رَجُلان يَتَخاصَمان، أحدُهما أبٌ للآخرِ، فنَظَرَ إليهما وأنْشَأَ يقولُ:

تَعاطَيْتُمـــا ثَـــوْبَ العُقُوقِـــكِ لاكُمـــا أبٌ غَيْـرُ بَـرٍّ وابنـــهُ غَيْـرُ واصِـلِ

٢. وحدَّثنا أبو الحُسَيْن مُحمد بن الحُسَيْن الحَدَّاد النَّهاوَنْدِيُّ، قال: حَدَّثني مُحَمد السَّقَّاء، وهو صالحٌ فاضِلٌ من خِيار المُسْلِمين، قال: رَكِبْتُ في سَفِينَةٍ من تِنِّيس إلى مِصْرَ، قال: فاشْتَدَّ هَوْلُ البَحْرِ

عَلَيْنا فتَضَرَّع الناسُ وجَأَروا إلى اللهِ جَلَّ وعَزَّ، قال: فَنَبَعَ رَجلٌ من وَسَطِهم وقال: «عَجِبْتُ لِقَلْبِكَ كَيْفَ انْقَلَب».

قالَ: فاسْتَجْهَلْناه، وقُلْنا: انظُر في أيِّ وَقْتٍ يُخاطِبُ الله بِمثلِ هذا، قال: ثُمَّ زاد الهَوْل فأطْلَعَ رَأسَهُ مَرَّةً أخرى ثم قالَ: «وشِدَّة حُبِّكَ لي لِمَ ذَهَبْ».

قال: فكُنَّا عليه في هذه أشدَّ غَيْظًا من الأُوْلى، ثُمَّ زادَ الهولُ، قال: فأطلَعَ رأسه الثَّالِثةُ فقال: «وأعْجَبُ مِن ذا وذا أنَّني أراكَ بعَيْنِ الرِّضا في الغَضَب». قال: فما تَمَّ الكَلامُ حتى سَكَن الهواءُ، قال: فوَضَعْتُ عَيْني عليه وقُلتُ: هذا وَلِيٌّ من أولياءِ الله، أكونُ مُرافِقاً له وصاحِبًا، قال: فما هو إلا أنْ وَصَلْنا، اتبعتهُ فلم أجدهُ ولَمْ أدْرِ أي طريقٍ سَلكَ.

٣. سَمعتُ أبا مُحَمَّد عَبْد الغَني بن سَعيد يقول: سَمِعْت عَبْد الله بن جَعْفر بن الوَرْد[٤٢] يقول: سَمْعِتُ عُبَيْد الله بن مُحَمد بن عَبْد الرَّحيم البَرْقِي يَقول: سَمِعْت ذا النُّون يَقول: الأُنسُ باللهِ نُورٌ ساطِعٌ، والأُنْس بالناسِ غَمٌّ واقعٌ[٤٣].

٤. حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بن مُحَمَّد الكِنانِيُّ[٤٤]، قال: أخبَرَنِي مُحَمد بن مُحَمد الباغَنْدي[٤٥]، قال: قال عَليُّ ابن المَدِينِي، قال: حدَّثنا مُعاوية بن عَبْد الكَرِيم الضَّال، عن مُحَمد بن سِيرين، عن عَبِيدَة السَّلْمانِي، عن عَلي عليه السلام، أنه ذَكَر المُخْدَج[٤٦]، فقَصَّ الحديث، وما فيه عن النَّبِيِّ ﷺ[٤٧].

قال الشيخ أبو مُحَمد، قال لي حَمْزةُ، فقلتُ للباغَنْدي: ما يَمْنَعني أن أقُولَ أنا: قالَ عَلِيُّ ابن المدِينِي؟ قال: فَقال لي بَقِي أشدُّهُ[٤٨]، أنا رَأيتُهُ وسَمِعتُ منه، وأنتَ لم تَرَه ولم تَسْمَع مِنه.

٥. سَمِعتُ الشَّيخ يقول: رَجلان نَبيلان من الْمُحَدِّثِين، حَصَل عَليهما لَقَبان قَبِيحان؛ مُعاوية بن عَبْد الكَرِيم هذا أحدهُما، لم يَكُنْ ضالاً في دِينهِ، وإنَّما ضَلَّ في طريق الحَج، فافتُقِدَ فسُمِّي الضَّال[٤٩].

والآخر عَبْد الله بن مُحمد الضَّعِيف، لم يَكُن ضَعيفًا في روايَتِهِ، وإنَّما كانَ ضَعيفًا في جِسْمِهِ[٥٠].

٦. وقد سَمِعتُ أبا الوَليد بن القاسِم[٥١] يقول: كان أبو عَبْد الرَّحْمن النَّسَويُّ[٥٢] لا يُسَمي أحداً صاحبَ حَديثٍ وإن كانَ ثقةً حافِظاً حتى يَتْرُك الضُّعَفاء فلا يُحدِّث عَنْهم.

٧. حدَّثنا علي بن عُمَر الدَّارَقُطْنيُّ، قال: حدَّثنا دَعْلَجُ بن أَحْمَد[٥٣]، قال: حدثنا عَبْد الله بن عَلي بن الجارُود[٥٤]، قال: حَدَّثنا عَبْد الله بن هاشِم[٥٥]، قال: قال لنا وَكِيعُ بن الجَرَّاح يومًا: أيُّما أعجَبُ إليكُم؛ سُفْيان[٥٦]، عن مَنْصُور[٥٧]، عن إبراهِيم[٥٨]، عن عَلْقَمة[٥٩]،..... عن عَبْد الله[٦٠]. أو الأَعْمَش[٦١]، عن أبِي وائِل[٦٢]، عن أبِي عَبْدالله؟ فقُلْنا: الأَعْمَش، عن أبِي وائِل، عن عَبْد الله.

فقال: غَلَطتُم، الأَعْمَش شَيخٌ، وأبو وائِل، شَيْخ.ومَنْصُور، عن إبراهِيم، عن عَلْقَمَة، عن عَبْد الله، فَقِيه عن فَقِيه، أو قالَ: فُقَهاء[٦٣].

٨. حَدَّثنا أبو بَكْر مُحَمد بن علي النَّقَّاش المِصْريُّ[٦٤]، قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُكْرَم[٦٥]، قال: حَدَّثنا عَمْرو بن عَلي[٦٦]، قال: سَمِعتُ خالد بن الحارِث[٦٧] يَقول: لَسْتُ أُحَدِّث عن سُلَيْمان التَّيْمِيِّ[٦٨] بشيءٍ، لأنّه يَشُك وأنا أشكُّ، فيَصيرُ الحديثُ كُله شكَّاً.

٩. سَمِعت الشَّيخ أبا مُحَمد يقول: سَمِعتُ أبا بَكْر النَّقَّاش يقول: عَمْرو بن شُعَيْب لَيْس بتابِعيٍّ، ورَوى عنه عُشْرُون رَجُلاً من التَّابِعين.

قال الشَّيخُ: فتَتَبَّعْتُ ذلك فاجتَمَعَ عِندي نَحْوًا من ثَلاثِين رَجُلاً من التَّابِعين، رووا عن عَمْرو بن شُعَيْب[٦٩].

قال الشَّيْخ: وكذلك إبراهيم النَّخَعيُّ تلامِذتهُ كُلُّهم تابعُون، ولَيْس هو من التَّابِعين، غَيْر أَنَّهُ أُدْخِلَ على عائِشَة رضي الله عنها وهو صَبيٌّ، وليس يَصحُّ له شيءٌ عن الصَّحابَةِ[٧٠].

١٠. أخبَرنا أبو أحْمد الحُسيَن بن جَعْفر السَّعْديُّ، قال: حَدَّثنا أبو الفَضْل جَعْفر بن أحمَد بن سَليم البَزَّارُ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بن إسرائِيل، قال: أخبَرَنا عَبْد الرَّزَّاق[٧١]، قال: أخبَرَنا مَعْمَر، عَن قَتَادَةَ عن مُطَرِّفٍ[٧٢]، قال: حَظٌّ من العِلْمِ أحَبُّ إليَّ من حَظٍّ من عِبادَةٍ، ولأَن أُعافى فأَشْكُر أحبُّ إليَّ من أن أُبْتَلى فأصْبِر، ونَظرتُ في الخَيْرِ الذي لا شَرَّ فيه فَلَمْ أرَ مِثْلَ المعافاةِ والشُّكرِ[٧٣].

١١. حدَّثنا يَعْقُوبُ بن المبارَك بن أحْمَد[٧٤]، قال: حدَّثنا أحْمَد بن عَمْرو بن عَبْد الخالِق البَزَّار إملاءً من كِتابِهِ[٧٥]، قال: حدَّثنا نَصْر بن عَلي، قال: حدَّثنا إسْماعِيل بن الحَكَم بن جَحْلٍ[٧٦]، قال: حدَّثنا عُمر الأبَح، وهو عُمَر بن سَعيد، عن ابن أبي عَرُوبَة. وبه عن الحَكَم بن جَحْل، عن أبي بُرْدَة، عن أبي مُوسى، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: ما سَتَرَ الله تبارَكَ وتعالى على عَبْدٍ في الدُّنيا ذنباً فيُعَيِّرُهُ به يوم القِيامَة[٧٧].

قال البَزَّار: وهذا الحَديث لا نَعْلَمهُ يُروى بِهذا اللَّفظ إلا عن أبي مُوسى بِهذا الإسناد، ولم نَسْمعه إلا من نَصْر، تَفَرَّد به نَصْرٌ[٧٨].

١٢. حدثنا أبو بَكرٍ مُحَمد بن عَبْد الله البُرُوْجِرْديُّ[٧٩]، قال: حدَّثنا مُحَمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أخبَرَنا إسحاق بن راهَويه، قال: سَمِعتُ النَّضْر بن شُمَيْل يقول: كان عَوْفٌ الأَعْرابِي لَحَّاناً وقد كَسَوْتُ لكُم حَدِيثَةً كسوةً حَسَنةً، أي أعرَبْتُهُ[٨٠].

١٣. حدَّثنا أبو مُحَمد عَبْد الغَنِي الأزديُّ، قال: حدَّثنا أبو أحْمَد السَّعديُّ[٨١]، قال: حدَّثنا جَعْفَر بن أحْمَد العَنْبَري، قال حدَّثنا نَصْرُ بن عليٍّ، وهو الجَهْضَمِيُّ، قال: حدَّثنا عَبْد العَزيز بن عَبدالصَّمَد، وهو العَمِّيُّ، قال: حدَّثنا أيوب، وهو السَّخْتِيانيُّ، عن أبي صالِح، وهو الغَطَفانِيُّ،

عن أبي هُرَيْرة، وهو الدَّوْسِيُّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**العُمْرةُ إلى العُمْرةِ كَفَّارةٌ لما بَيْنَهُما، والحَجُّ المبرُور لَيْس لَه جَزاءٌ إلا الْجَنَّة**».

هكذا[٨٢] رَواهُ عَبْد العَزيز بن عَبْد الصَّمَد، عن أيُّوب، عن أبي صالِح نَفْسِهِ[٨٣]. ورَواه حَمَّادُ بن زَيْد، عن أيُّوب، عن عُبَيْدِ الله بن عُمَر، وسُمَيٍّ[٨٤]، عن أبي صالِحٍ مَوقوفاً، فأسقَط منه عَبْدالعزيز رَجُلَيْن[٨٥].

ورَواه سَعيدُ بن عَتَّابٍ، عن سُلَيْمان بن حَرْب، عن حَمَّاد بن زَيْد، عن أيُّوب، عن عُبَيْد الله بن عُمر، فرَفَعه إلى النبِيِّ ﷺ[٨٦].

١٤. حدَّثنا أبو القاسِم الحُسَيْن بن عَبْدٍ[٨٧] القُرَشِيُّ، قال: حدَّثنا عَلي بن أحْمَد ابن سُلَيمان عَلاَّن، قال: حدَّثنا ابنُ أبي مَرْيَم[٨٨]، قال: حدَّثنا خالد بن نِزارٍ، قال: سَمِعْت مالِكَ بن أنَس رحمه الله يقول لفَتىً من قُرَيْش: يا ابن أخِي تَعَلَّم الأَدَب قَبْل أن تَتعلَّم العِلْم[٨٩].

١٥. حدَّثنِي أبو الحُسَيْن مُحَمد بن العَبَّاس بن يَحْيى بن سلاَّم الحَلَبِيُّ، قال: حدَّثنا أحْمَد بن خالِد القُرَشيُّ، قال: حدَّثنا خالِد بن قَيْس بن طَلِيق وتَوْبَة بن السَّري، قالا: حدَّثنا رَوْحُ بن أسْلَم، عن بِشْر بن المُفَضَّل، قال: لَقِيتُ سُفْيان الثَّوريَّ بِمَكةَ، فجَعَلَ يُحَدِّثني عن أصحابِهِ، قال: حدَّثنا مَنْصُور[٩٠] خَشْنِي، قال: حدَّثنا الأَعْمَش[٩١]، قُلت: ذاك سَبَائيُّ، قال: حَدَّثنا فُلانٌ، قلتُ: ذاك كذا، قال: حدَّثنا فُلانٌ، قُلْت: ذاك كَذا، قال: لا أدرِي عَمَّن أُحَدِّثك؟ قال: قُلْت: حدَّثنا يُونس[٩٢] وأيُوب[٩٣]وابن عَوْن[٩٤] وسُلَيْمان التَّيْمِي[٩٥]، قال: فَلَم يَقُل شَيْئًا، قال: فقَدِمَ البَصْرةَ فلَقيَهم، فسألَ عن مَنْزِلِي ثم أتانِي فاسْتَأذَن عَليَّ، قال: فخَرَجَت إليه، فقال: يا أبا إسْماعِيل، ما رَأيْتُ مثلَ هؤلاءِ الأَرْبَعة اجتَمَعُوا في مَوْضِعٍ قَط[٩٦].

١٦. سَمِعْت الشَّيْخ أبا مُحَمد عَبْد الغَنِي يَقول: سَمِعْت حَمْزَة بن مُحَمد الحافِظ يقول: سَمِعْت مُحَمد بن الحُسَيْن بن مُكْرِمٍ[٩٧] يقول: سَمِعْتُ أخي يَقُول: رأيتُ أبا مُوسَى مُحَمد بن المثنَّى بَعْد مَوْتِه فِيما يَرَى النَّائِم فقُلْت له: يا أبا مُوسى، ما فَعَل اللهُ بك؟ قال خَيْراً، أدَّيْتُ إليكُم ما سَمِعْتُ، والله ما زِدْتُكُم ألِفاً ولا واواً، أو كَما قال.

سَمِعْت النَّقَّاش يَذْكُرها عن ابن مُكرم نحْوَ ما حَدَّثنا بِها حَمْزة عن ابن مُكْرم، وسَمَّى لي أخُوه إبراهِيم[٩٨].

١٧. قال الشَّيخ أبو مُحَمد: ما تَكَلَّم أحدٌ على الحَديثِ وعِلَلِهِ أحْسَن من كَلامِ ثَلاثةٍ: عَلي ابن المَديني، ومُوسى بن هارُون[٩٩]، وعَلي بن عُمَر الدَّارَ قُطْنِي[١٠٠].

١٨. أخبَرنا أبو مُحَمد عَبْد الغَنِي بن سَعيد قِراءةً عَليه، قال: حدَّثنا يُوسف ابن القاسِم الْمَيانِجِي، قال: حدَّثنا القاسِم بن عَبَّاد بالبَصْرةِ، قال: حدَّثنا سُوَيْد بن سَعِيد، قال: رأيتُ عَبْد الله المبارك بِمَكَّةَ أتَى ماءَ زَمْزَم، فاستَقى منه شَربةً، ثم استَقْبَل الكَعْبةَ، فقال: اللَّهُم إنَّ ابن أبي المَوالِ

حدَّثنا عن مُحَمد بن المُنْكَدِر، عن جابِر أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «ماءُ زَمْزَم لِما شُرِبَ لَه»[١٠١]، وهذا أشرَبُه لعَطَشِ القيامةِ، ثم شربهُ[١٠٢].

١٩. وحدَّثنا الحَسَنُ بن علي حَرَكات الصُّوفيُّ[١٠٣] من وَلَدِ جعفر بن مُحَمد الصَّادِق، قال: سألتُ بَعْض الصُّوفِيَّة عن سَماعِ الغِناءِ، فقال لي: هو مِثْلُ: «ماءِ زَمزَمَ لما شُرِبَ له».

٢٠. سَمِعْتُ أبا بَكرٍ المُعَيْطيَّ واسْمُه مُحَمد بن مُحَمد بن عُتَيْبَةَ يَقول: سألَنِي بَعض بَني العَبَّاس: من قَتَل جَدَّكَ عُقْبَة بن أبي مُعَيْطٍ؟ قلتُ له: اختَلَفَ النَّاسُ في ذلِك، فقالت طائِفَةٌ: قَتَلَهُ أمير المؤمِنينَ عَليُّ بن أبي طالِب ﷺ، وقالَت طائِفَةٌ: بل قَتَلَهُ أبو اليَسَر، قال: فقالَ لي: من هذا أبو اليَسَر، ما سَمِعْنا به. فقُلتُ له: هذا أبو اليَسَر كَعْب بن عَمْرو[١٠٤] الذي شَدَّ القِدَّ[١٠٥] في رِجلِ سَيِّدي العباس بن عبدالمطَّلِب لَيْلَة بَدْرٍ.

قال الشَّيْخ أبو مُحَمد، قال: أبو الطَّاهِر القاضِي[١٠٦] قال الوَزير أبو الفَضْل: هو يُطَيِّبُ الحكايَةَ بسَيِّدي، يعني أبا بَكْر المُعَيْطيَّ.

٢١. حدَّثنا أبو الطَّاهِر القاضِي، قال: جاءَ رَجلٌ إلى سُفْيان الثَّوْرِي، فقال: ما تَقُول في الصَّلاة خَلف هؤلاءِ؟ فقال: انظُروا إلى هذا، جاءَ إلى مَسائِل اللَّيْل يَسْألهُا بالنَّهارِ.

٢٢. قال الشَّيْخ أبو مُحَمد: قَرَأتُ يَوْمًا على القاضِي أبي طاهِرٍ فنَعَس شَيْئاً كَثِيراً في ذلك اليَوم، فكانَ كُلَّما خُفِت[١٠٧] أمسَكْتُ أنا عن القِراءةِ، فلَمَّا كَثُرَتْ من هذا ضاقَ صَدْرُهُ، فقال لي: جاءَ رَجُلان إلى عُبَيْد الله بن الحَسن العَنْبَريِّ القاضي يَخْتصِمان، فسَكَتا، فقالَ لَهُما: أنتما على سِرٍّ، أقومُ عَنكُما.

٢٣. حدَّثني عَلي بن الحُسَيْن المَغْرِبِيُّ الكاتِب وَزير سَيْف الدَّوْلة[١٠٨]، وعَبْد الرَّزَّاق بن أحْمَد بن شُقَيْر الخَيَّاش[١٠٩]، وطالِب بن هِجْرِسٍ[١١٠]، واللَّفْظُ له، قالُوا: حدَّثنا هارُون بن عَبْد العَزيز الأَوارِجِيُّ[١١١]، قال: حدَّثنا عَبْد الله بن مُحَمد بن وَهْب وهو الدِّينَوريُّ الحافِظ، قال: حدَّثنا عُبَيْد اللهِ بن مُحَمد الفِرْيابِيُّ، قال: سَمِعْتُ: مُحَمد ابن إدريس الشَّافعيَّ بِبَيْت المَقْدِس يقول: سَلُونِي عَمَّا شِئْتُم أُخْبِركُم به من كِتابِ الله وسُنَّةِ رسولِ الله. فقُلْتُ: إنَّ هذا لجَرِيءٌ.

ما تقول أصْلَحَكَ اللهُ في المُحْرِمِ يَقْتُلُ زُنبُوراً؟ فقال: نَعَم، بِسم الله الرَّحْمن الرَّحِيم، قالَ الله عَّز وجَل: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا**﴾. حدَّثنا سُفْيان بن عُيَيْنَة، عن عَبدالملك بن عُمَيْر، عن رِبْعِي، عن حُذَيْفَة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**اقتَدُوا بالَّذَين من بَعْدِي، أبو بَكْرٍ وعُمَر**»[١١٢]. حدَّثنا سُفْيان بن عُيَيْنة، عن مِسْعَر، عن قَيْس بن مُسْلِم، عن طارِق بن شِهاب، أنَّ عُمَر بن الخَطَّاب أمَرَ المُحْرِم بقَتْل الزُّنْبُور[١١٣].

٢٤. حدَّثنا أبو بَكْر مُحَمد بن بَكْر النِّعالِيُّ الفَقِيه، قال: حدَّثنا مُحَمد بن رَمَضان الفَقِيه، قال: سَمِعْتُ مُحَمد بن عَبد الله بن عَبْد الحَكَم يقول: سَمِعتُ الحارِث ابن مِسْكِين قاضِي مِصْر

يقول: كانَ في قَلبِي على الشَّافِعيِّ شيءٌ حتى بَلَغَنيُ عنه أنَّه سُئلَ عن المَوْلَى يَتَزوَّج العَرَبيَّة، فقال: نَعم، فقُلتُ: إنَّما يَحْمِلهُ على ذلك التَّقوى لأنَّه من قُرَيْش.

٢٥. حدَّثنا أبو عَليٍّ الحُسَيْن بن يُوسِف بن يَعْقُوب الفَحَّامُ، قال: حدَّثنا أبو غَسَّان أحْمَدُ بن عِياض المُفْرِض، قال: سَمِعْت يَحيى بن مَعين، يَقولُ: من عاجَلَ الرِّئاسَةَ فإنَّهُ فاتَهُ عِلمٌ كَثيرٌ.

سَمِعت أبا مُحَمد عبد الغَني بن سَعِيد يقول: سَمِعْتُ أبا عِمْران مُوسى بن رَباح بن عِيسى يقول: سَمِعْتُ أبا إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن بَسامٍ يقولُ: كانَ عليُّ بن سُلَيْمان الأخْفَش[١١٤] إذا سَمِعَ شَيْئاً فاسْتَحْسَنهُ يقول: هذا يُكْتب بالحَناجِر بالنَّواظِرِ.

٢٦. حدَّثني أبو عُثْمان سَعِيد بن مُحَمد بن إبراهِيم بن عَبْدِ الله بن سَعِيد بن كَثِير بن عُفَيْر، قال: سَمِعتُ أبا إسحاق إبراهِيم بن مُحَمد بن بَسَّام يَقول: سَمِعْت مَنْصور الفَقِيه يقول: البَلاذُر[١١٥] الأكبَرُ الأنَفَةُ من الجَهْلِ.

٢٧. سَمِعتُ أبا مُحَمد يقول: لا يَصِحُّ للحَسَن عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ إلا حَديثٌ واحدٌ، وهو في العَقِيقة، تَفَردَ به قُريش بن أنس، عن حَبِيب بن الشَّهِيد، وقد دَفَعَ قومٌ آخرونَ قول قُرَيْش، وقالوا: ما يَصحُّ له سَماعٌ[١١٦].

٢٨. حدَّثنا العَبَّاس بن مُحَمد، أنا سألتُهُ عنه، قال: حدَّثنا حَفْص بن عُمر بن الصَّبَّاح سِنجةَ[١١٧]، قال: حدَّثنا أبو حُذَيْفَة[١١٨]، قال: حدَّثنا سُفْيان الثَّورِيُّ، عن إسْماعِيل بن أبي خالِد، عن قَيْس بن أبي حازِم، عن جَرير بن عَبْد الله البَجَليِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال:«أسْرعُ الأرضِ خَراباً يُسْراها ثم يُمْناها».

تَفَرَّد به حَفْصٌ مَرْفوعاً والناس يُوقِفُونَه[١١٩]، قال لنا عَبَّاس: تَرددَّتُ إلى حَفْص بن عُمَر سِنْجَة سَنةً قبل أن أسْمَع منه هذا الحديث.

آخر الجزء والحمد لله وحدهُ وصلى الله على النبيِّ الأُميِّ محمدٍ وآلهِ الطّاهرين الطِّيبين، وسلّم تسْليماً.

كان آخر الجزء بخط الشيخ ما مثاله:

نسخت كتاب الرباعي هذا وما اتصل به من أمالي عبد الغني من نسخة الشيخ الفقيه أبي الحسن علي بن المشرف الأنماطي وقرأته عليه آخره إجازة بذلك عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري، عن عبد الغني، وقرأت عليه المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ومشتبه النسبة، وكتاب الغوامض والمبهمات، كل ذلك حدثني به عن البخاري عن عبد الغني وأجاز لي جميع سماعاته عن شيوخه وروياته وإجازاتهم له. وكتب عبد الله بن عبد الرحمن بن الشيخ العثماني الدّيباجي في الخامس والعشرين من ذي القَعْدة سنة سبعٍ وخمس مئة حامداً الله

وحدهُ ومصلياً على سيِّدي محمدٍ وآله وسلم تَسْليما. وحَسْبنا الله ونعم الوكيل. وكتبه بخط ابن المشرف. صح له ذلك بالإسناد، وكتب علي بن المشرف في تاريخه أ. هـ.

بلغت بقراءتي على القاضي العثماني في يوم الأربعاء السابع من شعبان سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، والحمد لله وحده والصلاة على نبيه.

هوامش البحث

(١) تنظر ترجمته في: (الأزدي) من أنساب السمعاني١/ ١٢٠، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/٣٩٥-٤٠٠، والمنتظم لابن الجوزي ٧/٢٩١-٢٩٢، والتقييد لابن نقطة ٢/١٣٥-١٣٦، ووفيات الحبال ١٨٥و٤١٢، والإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات للنووي٦٢٠، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٢٢٣-٢٢٤، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفدا ٢/١٥٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٢٦٨-٢٧٣، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٧، والعبر٣/١٠٠، والوافي بالوفيات للصفدي١٩/٢٩، ومرآة الجنان ٣/٢٢، والبداية والنهاية لابن كثير ١٢/٧، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤/٢٤٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤١١، وحسن المحاضرة، له ١/٣٥٣، وكشف الظنون لحاجي خليفة ٢/١٦٣٧، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/١٨٨-١٨٩، و هدية العارفين للبغدادي١/ ٥٨٩،

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/٣٩٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/٢٦٨.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/١٤٨.

(٥) الإكمال ٣/٨٥.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام، الطبقة ٤٢/الترجمة ٤٤ (طبعة الدكتور بشار عواد).

(٩) سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧١.

(١٠) المصدر نفسه ١٧/٢٦٨.

(١١) تاريخ دمشق ٣٦/٣٩٦.

(١٢) تاريخ دمشق ٣٦/٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٠.

(١٣) تاريخ دمشق ٣٦/٣٩٦.

(١٤) المصدر نفسه.

(١٥) المصدر نفسه.

(١٦) تاريخ دمشق ٣٩٧/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٧.
(١٧) تاريخ دمشق ٣٩٨/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٧.
(١٨) تاريخ دمشق ٣٩٩/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٧.
(١٩) الإكمال ٨٥/٣.
(٢٠) سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.
(٢١) المصدر نفسه ٢٦٩/١٧.
(٢٢) تاريخ دمشق ٣٩٩/٣٦-٤٠٠.
(٢٣) تاريخ دمشق٤٠٠/٣٦.
(٢٤) ينظر أساس البلاغة للزمخشري مادة «فيد» ص ٣١٥، ومختار الصحاح للرازي مادة «فيد» ص٥١٦، والقاموس المحيط للفيروز آبادي مادة «فاد» ص٣٩٣، ولسان العرب لابن منظور مادة «فيد» ٣٤٩٨/٥، وتاج العروس للزبيدي مادة «فاد» ٥١٧/٨(ط الكويت).
(٢٥) لسان العرب لابن منظور مادة «فيد» ٣٤٩٨/٥، ونقله عنه الزبيدي في تاج العروس مادة «فاد» ٥١٧/٨.
(٢٦) الحطة في ذكر الصحاح الستة ١٢٧.
(٢٧) عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر في تحقيق المخطوطات ٤٧.
(٢٨) تعليقه على كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني ص ٤٢٨هامش ٢.
(٢٩) مقدمة تحقيق كتاب الفوائد لتمام ص٢١.
(٣٠) كشف الظنون لحاجي خليفة ١٢٩٧/٢.
(٣١) طبع الكتاب بدار الكتب العلمية سنة ٢٠٠٥ بتحقيق أحمد عزو عناية.
(٣٢) طبع الكتاب في الهند سنة ١٢٠٣، ثم أعيد طبعه في مطبعة السنة المحمدية بتحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني سنة ١٣٨٠.
(٣٣) طبع الكتاب عدة طبعات منها في دار الكتب العلمية.
(٣٤) طبع بدار الكتب العلمية سنة ٢٠٠٢م بتحقيق محمود عبد السميع. وينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ١٢٩٥/٢.
(٣٥) سيأتي تخريجها في محلها.
(٣٦) تنظر: ترجمته في: العبر في خبر من غبر للذهبي ٢١٤/٤، وسير أعلام النبلاء، له ٥٩٦/٢٠، ولسان الميزان لابن حجر ٣٠٩/٣، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٨٠/٦، وحسن المحاضرة للسيوطي ٣٧٥/١، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٤١/٤.
والعثماني نسبة لجده الأعلى وهو الصحابي الجليل عثمان بن عفان ﷺ. «ينظر: اللباب لابن الأثير في «العثماني» ٣٢٤/٢».

والديباجي: نسبة لجده محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فقد كان يلقب بالديباج لحسن وجهه، وقد نسب أولاده به، فيقال: الديباجي. «ينظر: اللباب لابن الأثير ٥٢٢/١».

(٣٧) وهذا النوع الثاني من صيغ التحمل وهو قراءة التلميذ على الشيخ، إما من حفظه أو من كتابه، ورأي الجمهور أنها دون السماع. «ينظر: تدريب الراوي ١٢/٢».

(٣٨) تنظر ترجمته في إكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ١١٦، وميزان الاعتدال للذهبي ١٥٦/٣. والمُشَرَّف، بضم الميم وفتح الشين المعجمة والراء المشددة معاً تليها فاء. «ينظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٦٧/٨– ١٦٨».

(٣٩) تنظر ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة للمنذري الترجمة(١٦٧١)، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١١٥٧/٣، والعبر في خبر من غبر، له ٢٤٨/٣،وسير أعلام النبلاء، له ٢٥٧/١٨، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٨٤/٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي٤٣٧، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي٣٠٩/٣.

(٤٠) هو الإمام العلامة الحافظ الكبير أبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلامَة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي، محدث الديار المصرية وفقيهها، وصاحب التصانيف المشهورة ذكرها، مولده في سنة تسع وثلاثين ومئتين بطَحا من أعمال مصر، وتوفي في مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. «تنظر: ترجمته في المنتظم لابن الجوزي ٢٥٠/٦، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧١/١، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٨٠٨/٣، والعبر في خبر من غبر، له ١٨٦/٢، وسير أعلام النبلاء، له ٢٧/١٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/٩، والبداية والنهاية لابن كثير ١٧٤/١١، وغيرها من مصادر».

(٤١) هو بَكَّار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير ابن صاحب رسول الله ﷺ أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البكراوي البصري قاضي قضاة مصر. مولده سنة اثنتين وثمانين ومئة بالبصرة، حدث عن أبي داود الطيالسي وروح بن عبادة وغيرهم، وروى عنه من الكبار أبو عوانة وابن خزيمة وأبو جعفر الطحاوي وغيرهم، اشتهر بقضائه، وكان عظيم الحرمة وافر الجلالة من العلماء العاملين. توفي في ذي الحجة سنة سبعين ومئتين وشيعه خلق كبير. «تنظر: ترجمته في: الولاة والقضاة ٥٠٥، والأنساب للسمعاني ٢٧٤/٢، واللباب لابن الأثير ١٦٩/١، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢٨٠/١، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٥٩٩/١٢، والعبر في خبر من غبر، له ٤٤/٢، والبداية والنهاية لابن كثير ٤٨/١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٨/٣، وحسن المحاضرة للسيوطي ٤٦٣/١، وشذرات الذهب لابن العماد ١٥٨/٢».

(٤٢) هو عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم المصري، أبو محمد راوي السيرة لابن هشام، توفي في ثامن رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. «تنظر: ترجمته

في سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٩/١٦، والعبر في خبر من غبر، له ٢٩٢/٢، وشذرات الذهب،لابن العماد ٨/٣».

(٤٣) هذا القول أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧٧/١ من طريق عبد الله بن جعفر ووقع في المطبوع منه «عبد الله بن محمد» بدلاً من «عبيد الله».

وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية ٢٣ من طريق أبي يعلى بن خلف، يقول: سمعت ابن البرقي، يقول: سمعت ذا النون، فذكره.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٧٥/١ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٤/١٧ من طريق يوسف بن الحسين، يقول: سمعت ذا النون... فذكره.

(٤٤) هو حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني المصري، الإمام الحافظ القدوة، محدث الديار المصرية، مولده سنة خمس وسبعين، ومئتين، وأول سماعه سنة خمس وتسعين، ورحل إلى العراق سنة خمس وثلاث مئة. وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. «تنظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧٩/١٦، وتذكرة الحفاظ ٩٣٢/٣-٩٣٤ له، والعبر في خبر من غبر ٣٠٨/٢، ودول الإسلام ٢٢١/١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٠/٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي٣٧٧، وحسن المحاضرة، له٣٥١/١، وشذرات الذهب لابن العماد٢٣/٣».

(٤٥) جاء في الحاشية تعليق نصه: «باغند، بلد، قاله القاضي العثماني». وهو محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي الباغندي، الإمام الحافظ الكبير، أحمد أئمة الحديث ببغداد. ولد سنة بضع عشرة ومئتين، وأول سماعه سنة سبع وعشرين ومئتين بواسط، وتوفي يوم الجمعة في العشرين من شهر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. (تنظر ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٠٩/٣، والمنتظم لابن الجوزي ١٩٣/٦، والعبر ١٥٣/٢، ودول الإسلام ١٨٩/١، وميزان الاعتدال ٢٦/٤، والوافي بالوفيات للصفدي ٩٩/١، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٢).

(٤٦) المُخدج: بضم الميم وإسكان الخاء المعجمة وفتح الدال، أي ناقص اليد. «ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٧١/٧، وتحفة الأحوذي للمباركفوري ٥٤/٢، وعون المعبود للعظيم آبادي ٢٧/٣».

(٤٧) وتمام لفظه: عن عبيدة السلماني، عن عليّ ﷺ، قال: ذكر الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد، أو مودن اليد، أو مثدون اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ قال: قلت: أنت سمعته من محمد ﷺ؟ قال: إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة. أخرجه الطيالسي في مسنده (١٦٦)، وعبد الرزاق في المصنف (١٨٦٥٢) و(١٨٦٥٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٣/١٥، والإمام أحمد في مسنده ٨٣/١ و٩٥

و١٤٤ و١٥٥، ومسلم في الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج ١٤٤/٣، وأبو داود في السنة، باب قتال الخوارج(٤٧٦)، وابن ماجة في المقدمة، باب ذكر الخوارج (١٦٧)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١٣ و١٢١ و١٢٢، والبزار في مسنده (٥٣٨) و(٥٤٠) و(٥٤١) و(٥٤٢) و(٥٤٣) و(٥٤٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٢)، والنسائي في الخصائص ص١٤٥، والآجري في الشريعة (٥٣) و(٥٤)، والطبراني في الأوسط ٥٩/٣ و٣٧٧/٨، ومسند الشاميين (٢٦٨١)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٠/٨ و١٨٨ من طرق عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، به.

(٤٨) هذا مثل من أمثال العرب يقال في الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها، ويضرب أيضاً عند الأمر يبقى أصعبه وأهوله. «ينظر: مجمع الأمثال للميداني ١٠٠/١، ولسان العرب لابن منظور مادة (شدد) ٢٣٣/٣، وتاج العروس للزبيدي ٢٤٦/٨».

(٤٩) هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالضال. أخرج البخاري حديثه تعليقاً، توفي سنة ثمانين ومئة، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ٣٩٥/٣: صدوق. «تنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٨٥/٧، وتاريخ البخاري الكبير ٧/(١٤٥١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨١/٨، والثقات لابن حبان ٤٧٠/٧، وتهذيب الكمال للمزي ١٩٩/٢٨، والتقريب لابن حجر ٣٩٥/٣». وقد نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٠١/٢٨ هذا الخبر عن المؤلف، وذكر نحوه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨١/٨.

(٥٠) هو عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي، أبو محمد، المعروف بالضعيف وهو ثقة من العاشرة كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب ٢٦٥/٢. «تنظر: ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٣/٥، والثقات لابن حبان ٣٦٢/٨، وتهذيب الكمال للمزي ٩٨/١٦». وقال النسائي (المجتبى ١٦٥/٤): شيخ صالح، والضعيف لقب لكثرة عبادته.

وقال ابن حبان في الثقات ٣٦٢/٨: إنما قيل له الضعيف لإتقانه في ضبطه. ونقل المزي في تهذيب الكمال ٩٩/١٦ عن المؤلف قوله هذا.

(٥١) لم نقف على ترجمته.

(٥٢) هو الإمام الحافظ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن وغيره من المصنفات المشهورة. أحمد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين. توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة. «تنظر: ترجمته في تهذيب الكمال للمزي ٣٢٨/١، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٢٥/١٤، وتذكرة الحفاظ، له ٢/ ٦٩٨... وغيرها من مصادر كثيرة».

(٥٣) هو: دَعْلَج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني، ثم البغدادي، الإمام الفقيه المحدث الحجة. مولده سنة تسع وخمسين ومئتين أو قبلها بقليل، وسمع ما لا يوصف

كثرة بالحرمين، والعراق، وخراسان، والنواحي حال جولانه في التجارة، توفي لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. «تنظر: ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٧/٨، والمنتظم لابن الجوزي ١٠/٧، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢٧١/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣٠/١٦، وتذكرة الحفاظ، له ٨٨١/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩١/٣، والبداية والنهاية لابن كثير ٢٤١/١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٣٣/٣، وشذرات الذهب لابن العماد ٨/٣».

(٥٤) هو صاحب كتاب «المنتقى» المشهور. «تنظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣٩/١٤، وتذكرة الحفاظ، له ٧٥١/٢».

(٥٥) أخرج حديثه الإمام مسلم في صحيحه، وهو عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد الطوسي الراذكاني، ولد بطوس، وكان أكثر مقامه في نيسابور ثم قدم بغداد. وقال ابن حجر في التقريب ٢٨٠/٣: ثقة صاحب حديث من صغار العاشرة، مات سنة بضع وخمسين. «تنظر: ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٦/٥، والأنساب للسمعاني ٣٧/٦، واللباب لابن الأثير ٥/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٣٧/١٦، والتقريب لابن حجر ٢٨٠/٣».

(٥٦) هو الثوري الإمام المشهور، توفي بالبصرة سنة إحدى وستين. «تنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧١/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧١٣/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٥/١، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٣٥٦/٦، وتاريخ بغداد للخطيب ١٥١/٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣٨٦/٢، وتهذيب الكمال للمزي١١/١٥٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي٧/٢٢٩، وغيرها من مصادر».

(٥٧) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي، أبو عتاب الكوفي. وقال عنه ابن حجر ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وقد أخرج حديثه الستة. «تقريب التهذيب ٤٢٠/٣، وتنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٧/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٤٦/٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٧/٨، وتهذيب الكمال للمزي ٥٤٦/٢٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤٠٥/٥، وغيرها من مصادر».

(٥٨) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي، أبو عمران الكوفي فقيه العراق، قال فيه ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها، أخرج حديثه الستة. «تقريب التهذيب ١٠٣/١، وتنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٠/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٣٣/١، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٢١٩/٤، وتهذيب الكمال للمزي ٢٣٢/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٥٢٠/٤، وشذرات الذهب لابن العماد١١١/١».

(٥٩) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة النخعي، أبو شبل الكوفي، قال فيه ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد من الثانية، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين، أخرج حديثه الستة. «التقريب ٣٤/٣، وتنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٨٦/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٤١/٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٠٤/٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٢٩٦/١٢، تهذيب الكمال للمزي ٣٠٠/٢٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٥٣/٤، وشذرات الذهب لابن العماد ٧٠/١».

(٦٠) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها. «تنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٢/٢ و١٥٠/٣ و١٣/٦، والاستيعاب لابن عبد البر ٩٨٧/٣، وأسد الغابة لابن الأثير ٢٥٦/٣، وتهذيب الكمال للمزي١٢٢/١٦،وسير أعلام النبلاء للذهبي٤٦١/١،والإصابة لابن حجر ١٢٩/٣ وغيرها».

(٦١) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الأعمش، الإمام شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، كما وصفه الذهبي. في السير ٢٢٦/٦، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين. وأخرج حديثه الستة. «تنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٢/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٦/٤، وتاريخ بغداد للخطيب ٣/٩، وتهذيب الكمال للمزي ٧٦/١٢، وتقريب التهذيب لابن حجر ٧٨/٢».

(٦٢) هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، قال عنه ابن حجر: ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مئة سنة، أخرج حديثه الستة. (التقريب ١١٩/٢). وقيل في موته غير الذي قاله الحافظ. «تنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٩٦/٦ و١٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٥/٤، وتاريخ بغداد للخطيب ٢٦٨/٩، وتهذيب الكمال للمزي ٥٤٨/١٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٦١/٤».

(٦٣) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ص٢٣٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٦/٤١ من طريق عبد الله بن هاشم، به، ومن هذا الطريق ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦٥/١.وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق١٨٥/٤١، من طريق علي بن خشرم عن وكيع، به.

(٦٤) من شيوخ المؤلف المشهورين سمع منه بمصر، مولده في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وتوفي يوم الاثنين لأربع خلون من شهر شعبان سنة تسع وستين وثلاث مئة. «ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦٥/٥٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٨/١٧».

(٦٥) هو محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي نزيل البصرة، الإمام البارع الحجة، وثقه الدار قطني، توفي سنة تسع وثلاث مئة وله بضع وتسعون سنة. «تنظر: ترجمته في تاريخ بغداد ٢٣٣/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٦/١٤، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٥٨/٢».

(٦٦) جاء في الحاشية تعليق نصه: «قال العثماني: هو الفلاس». وهو الإمام المشهور، وكانت وفاته في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين. «تنظر: ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٩/٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/١٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٦٢/٢٢، وغيرها من المصادر».

(٦٧) هو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد الهجيمي، أبو عثمان البصري، وقيل غير ذلك في نسبه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت مات سنة ست وثمانين يعني ومئة، وقد أخرج حديثه الستة. «تقريب التهذيب ٣٤٠/١، وتنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩١/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٥/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٥/٣، وتهذيب الكمال للمزي ٣٥/٨، وشذرات الذهب لابن العماد ٣٠٩/١».

(٦٨) هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم. قال ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين يعني ومئة، وهو ابن سبع وتسعين سنة. «التقريب ٧٠/٢ وتنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٠/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٤/٤، وتهذيب الكمال للمزي ٥/١٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٩٦/٦، وشذرات الذهب لابن العماد ٢١٢/١».

(٦٩) قلت: قد جمعهم في كتيب صغير كما قال ابن الصلاح في المقدمة ص١٨٢.

(٧٠) وقد تناول هذا علماء المصطلح في نوع خاص، وهو رواية الأكابر عن الأصاغر. «ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٢٧٦-٢٧٨، والباعث الحثيث لابن كثير ١٩٠-١٩١، وتدريب الراوي ٢٤٣/٢».

(٧١) هذا الأثر في مصنفه (٢٠٤٦٨).

(٧٢) هو مطرف بن عبد الله بن الشخِّير، قال ابن حجر في التقريب ٣٨٥/٣: ثقة عابد فاضل من الثانية مات سنة خمس وتسعين، وقد أخرج حديثه الستة. «تنظر: ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٤١/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩٦/٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٢/٨، وتهذيب الكمال للمزي ٦٧/٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٨٧/٤ وغيرها».

(٧٣) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص٤٥ من طريق عبد الرزاق. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٠/٢ من طريق حميد بن هلال عن مطرف.

(٧٤) ذكره ابن عساكر في شيوخ المؤلف الذين سمع منهم بمصر.«تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٥/٣٦، وينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٩/١٧».

(٧٥) هو الإمام الحافظ الكبير صاحب المسند المشهور، ولد سنة نيف عشرة ومئتين، وحدث وارتحل. توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومئتين. «تنظر: ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣٤/٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥٠/٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٥٥٤/١٣، والوافي بالوفيات للصفدي ٢٦٨/٧، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٠٩/٢».

(٧٦) بفتح أوله وسكون الجيم ثم لام. «ينظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٣٣/٢» وهو إسماعيل بن محمد بن الحكيم بن جحل نسبه إلى جده. «تنظر: ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٢/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٥/٢».

(٧٧) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٣٧٢/١، وابن عدي في الكامل ٤٧/٥، والطبراني في المعجم الصغير ١٩٢/١، والقضاعي في مسند الشهاب ١٩/٢ (٨٠٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢١٢/٥ من طريق نصر بن علي، به، وذكروا طريق أبي سعيد وحده. وإسناده ضعيف لضعف عمر بن سعيد الأبح، قال البخاري: منكر الحديث. (تاريخه الكبير ١٤٢/٦)، وقال أبو حاتم الرازي ليس بقوي (الجرح والتعديل ١١١/٦)، وقال العقيلي: منكر الحديث. (الضعفاء ١٦٦/٣)، وقال ابن حبان في المجروحين (٨٧/٢) وسماه: عمر بن حماد بن سعيد الأبح وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان ١٩١/٣ و٢٠٠: كان ممن يخطئ، لم يكثر خطؤه حتى استحق الترك، ولا اقتصر منه على ما لم ينفك منه البشر حتى لا يعدل به عن العدالة فهو عندي ساقط الاحتجاج فيما انفرد به. ينظر لسان الميزان لابن حجر ٣٠١/٤.

(٧٨) لم نقف عليه فيما بين أيدينا من مطبوع مسند البزار، وقد أشار إلى تفرد نصر الطبراني في معجمه الصغير ١٩٢/١.

(٧٩) جاء في الحاشية تعليق نصه: «بُروجرد بلد بخراسان، قاله العثماني»، قلت: وهي بضم الباء والراء بعدها الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة. «ينظر: الأنساب للسمعاني ٣٢٢/١، ومعجم البلدان للحموي ٤٠٤/١، واللباب لابن الأثير ١٤٣/١، وضبطه الناسخ ضبط قلم بفتح الجيم».

(٨٠) أخرجه الخطيب في الكفاية ٢٩٧-٢٩٨ من طريق محمد بن إسحاق، بنحوه، وعوف الأعرابي هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، قال الحافظ: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون، أخرج حديثه الستة. «التقريب ١٢٥/٣، وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال للمزي ٤٣٧/٢٢».

(٨١) هو الحسين بن جعفر السعدي، تقدمت ترجمته.

(٨٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «هذا من كلام عبد الغني، قاله العثماني».

(٨٣) تابعه على هذه الرواية عباد بن كثير كما ذكره الدار قطني في العلل ١٧٢/١٠، وعباد هذا متروك الحديث كما في التقريب ١٧٩/٢، وقال أبو حاتم الرازي عن حديث رواه عبد العزيز بن

عبدالصمد عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ... هذا حديث أيوب، موقوف. (العلل ٢٧٧/١).

(٨٤) هكذا في الأصل، ولعل الصواب (عن سُمي) كما جاء عند كل من رواه من هذا الطريق وينظر تفصيل ذلك في علل الدار قطني فقد ذكر هذه الرواية ١٧٣/١٠.

(٨٥) والحديث صحيح مشهور معروف من طريق سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة، مرفوعاً. أخرجه من هذا الوجه الإمام مالك في الموطأ ٤٦٤/١ (٩٨٧)، والحميدي في مسنده (١٠٠٢)، وأحمد في مسنده ٢٤٦/٢ و ٤٦١ و ٤٦٢، والدارمي في مسنده (١٨٠٢)، والبخاري ٢/٣، ومسلم ١٠٧/٤، وابن ماجه في السنن (٢٨٨٨)، والترمذي في الجامع (٩٣٣)، والنسائي في المجتبى ١١٢/٥ و ١١٥، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥١٣)، من طرق كلهم عن سُمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً، والألفاظ متقاربة.

(٨٦) ذكر هذه الرواية الدار قطني في علله، وذكر لعتاب متابعاً، فرواه الحسن الحلواني عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، بنحوه. (العلل ١٧٣/١).

(٨٧)ضرب الناسخ عليه بعلامة «صح».

(٨٨) هو أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم، أبو جعفر المصري، المعروف بابن أبي مريم الجحمي، رحل وطوف، وروى عن جماعة، قال ابن يونس: توفي يوم الثلاثاء يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وهو صدوق. «تنظر: ترجمته في تهذيب الكمال٣٠٨/١، والتقريب١٢/١».

(٨٩) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ٣٣٠/٦ من طريق علي بن أحمد بن سليمان، به.

(٩٠) هو منصور بن المعتمر، وتقدمت ترجمته.

(٩١) هو سليمان بن مهران وتقدمت ترجمته.

(٩٢) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري، مولى عبد القيس. وهو ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومئة، وأخرج حديثه الستة. «تنظر: ترجمته في تهذيب الكمال ٥١٧/٣٢، والتقريب ١٤٠/٤».

(٩٣) هو أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان السختياني، أبو بكر البصري مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة، الإمام المشهور، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، جامعاً كثير العلم، حجة عدلاً من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وله خمس وستون سنة، وأخرج حديثه الستة. «تنظر: ترجمته في تهذيب الكمال٤٥٦/٣، والتقريب١٥٩/١».

(٩٤) هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري، رأى أنس بن مالك ولم يثبت سماعه منه. وكان ثقة فاضلاً ثبتاً، من السادسة، مات سنة خمسين ومئة على الصحيح، وأخرج حديثه الستة. «تنظر: ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٦١/٧، وتهذيب الكمال٣٩٤/١٥، والتقريب ٢٥٠/٢».

(٩٥) تقدمت ترجمته.

(٩٦) ورد نحو هذا الخبر في ترجمة عبد الله بن عون من تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٦/٣١، وتهذيب الكمال للمزي ٣٩٤/١٥، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣٦٤/٦.

(٩٧) هو محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي، نزيل البصرة، وثقه الدار قطني، وقال إبراهيم بن فهد: ما قدم علينا من بغداد أحد أعلم بالحديث من ابن مكرم. توفي سنة تسع وثلاث مئة. «تنظر: ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٣/٢، والمنتظم لابن الجوزي ١٦٥/٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٦/١٤، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٥٨/٢».

(٩٨) لم نقف له على ترجمته.

(٩٩) هو موسى بن هارون بن عبد الله البزار، أبو عمران الحمال، محدث العراق، وكان ثقة حافظاً، توفي في شعبان سنة أربع وتسعين ومئتين وله ثمانون عاماً. «تنظر: ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب ٥٠/١٣، وسير أعلام النبلاء ١١٦/١٢».

(١٠٠) أخرج الخطيب في تاريخه ٥١/١٣ عن محمد بن علي الصوري عن عبد الغني نحواً من هذه الرواية، ونقلها أيضاً الذهبي في السير ١١٧/١٢.

(١٠١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٨٢/٣ من طريق جعفر بن أحمد بن الدهقان عن سويد، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦٦/١٠ في ترجمة عبد الله بن المبارك من طريق الميانجي، وقال البيهقي عقبه: غريب من حديث ابن أبي الموال عن المنكدر، تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه، عنه.

وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الخبير ٢٦٨/٢ بعد أن نقل قول البيهقي: هو ضعيف جداً (يعني سويداً) وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات، وأيضاً فكان أخذه عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه، وكذلك أمرُ أحمد بن حنبل ابنه بالأخذ عنه كان قبل عماه، ولما أن عمي صار يلقن فيتلقن، حتى قال يحيى بن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويداً، من شدة ما كان يُذكر له عنه من المناكير. قلت: وقد خلط في هذا الإسناد وأخطأ عن ابن المبارك، وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير، كذلك رويناه في فوائد أبي بكر بن المقرئ من طريق صحيحه فجعله: سويد عن ابن أبي الموال عن ابن المنكدر، واغتر الحافظ شرف الدين الدمياطي بظاهر هذا الإسناد فحكم بأنه على رسم الصحيح لأن ابن أبي الموال انفرد به البخاري، وسويداً انفرد به مسلم، وغفل عن أن مسلماً إنما أخرج لسويد ما توبع عليه لا ما انفرد به، فضلاً عما

خولف فيه. والمعروف أن هذا الحديث هو من رواية عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر. أخرجه ابن أبي شيبة ٩٥/٨، وأحمد في مسنده ٣٥٧/٣ و٣٧٣، وابن ماجه في سننه (٣٠٦٢)، والعقيلي في الضعفاء ٣٠٣/٢، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٣) و(٩٠٢٣)، وابن عدي في الكامل ١٤٥٥/٤، والأزرقي في أخبار مكة ٥٢/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٨/٥، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٣٧/٢، والخطيب في تاريخ بغداد ١٧٩/٣ من طريق عن عبد الله بن المؤمل، به. قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الخبير ٢٦٨/٢: قال البيهقي (السنن ١٤٨/٥): تفرد به عبد الله وهو ضعيف، ثم رواه البيهقي (السنن ٢٠٢/٥) بعد ذلك من حديث إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير، ولا يصح عن إبراهيم. قلت: إنما سمعه إبراهيم من ابن المؤمل. ورواه العقيلي من حديث ابن المؤمل (الضعفاء ٣٠٣/٢) وقال: لا يتابع عليه، وأعله ابن القطان به. قلت: وصححه الألباني في إرواء الغليل ٣٢٠/٤ وقال النووي في الأذكار ص٢٠٣: وهذا مما عمل العلماء والأخيار به فشربوه لمطالب لهم جليلة فنالوها.

(١٠٢) جاء في الحاشية تعليق نصه: «سألت الشيخ وقت القراءة عليه، فقلت له: قد حججت، فهل شربت من ماء زمزم، فقال لي: شربته مراراً لمثل ذلك». وصحح عليها.

(١٠٣) لم نقف له على ترجمة.

(١٠٤) تنظر: ترجمته في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢١٨/٧.

(١٠٥) القِدُّ بالكسر هو السوط. «النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢١/٤، وينظر القاموس المحيط للفيروزآبادي ص٣٩٤».

(١٠٦) هو الإمام العالم المسند المحدث قاضي القضاة أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجير الذُّهلي البغدادي المالكي، قاضي الديار المصرية، ولد سنة تسع وسبعين ومئتين وسمع وهو ابن تسع سنين وكان ثقة، انتقى عليه الدار قطني والأزدي وغيرهما. توفي آخر يوم من سنة سبع وستين وثلاث مئة وقيل مات سلخ ذي القعدة منها. «تنظر: ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب ٣١٣/١، وترتيب المدارك للقاضي ٢٨٦/٣، والمنتظم لابن الجوزي ٣٤٤/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٤/١٦، والوافي بالوفيات للصفدي ٤٥/٢، وحسن المحاضرة للسيوطي ١٤٧/٢، وشذرات الذهب لابن العماد ٦٠/٣».

(١٠٧) أي سكن وسكت حتى صار لا حس له كالنائم. «ينظر: غريب الحديث لابن الأثير ٥٢/٢، والقاموس المحيط للفيروز آبادي ص١٩٣».

(١٠٨) هو علي بن الحسين بن محمد، أبو القاسم، المعروف بابن المغربي الوزير، ولد بحلب ونشأ بها ووزر لأميرها أبي المعالي ابن سيف الدولة الحمداني المعروف بسعد الدولة ثم غضب عليه فهرب إلى مصر في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، وله رواية وشعر. توفي بميافارقين

في الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربع مئة. «تنظر: ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢٢/٤١».

(١٠٩) الخياش بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الشين المعجمة. نسبة لمن يبيع الخيش وهو نوع من الثياب الغليظ المصنوع من الكتان الخشن. «ينظر: الأنساب للسمعاني، في «الخياش» ٤٢٤/٢».

(١١٠) ذكره الحبال في وفيات المصريين ص٤٩ في وفيات سنة أربع مئة، وكناه بأبي العشائر.

(١١١) لم نقف على ترجمته غير ما ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه ١٣٤/٨ ونقله عنه الذهبي في السير ٣٣٧/١٤ في ترجمة الحلاج، أنه عمل كتاباً بين فيه مخاريق الحلاج، ولم نقف على هذه النسبة ولعلها من الأوراجَة وهو من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه، وهو الذي يثبت فيه ما على كل إنسان، ثم ينقل إلى جريدة الإخراجات، وهي عدة أوراجات. «ينظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي ٢٦٧، وتاج العروس للزبيدي ٤٠٤/٥».

(١١٢) هذا حديث اختلف الناس في روايته عن سفيان بن عيينة، فقد أخرجه الحميدي (٤٤٩)، وأحمد في مسنده ٣٨٢/٥، وابن سعد في الطبقات٣٣٤/٢، والترمذي (٣٦٦٢)، والبزار في مسنده (٢٨٢٧)، وابن أبي حاتم في العلل ٣٧٩/٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٢٦) و(١٢٢٧) و(١٢٢٨) والبغوي في شرح السنة (٣٨٩٤) و(٣٨٩٥)، من طرق عن سفيان، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير، وربما لم يذكر فيه عن زائدة. قلت: وأخرجه من هذا الوجه الترمذي في جامعه (٣٦٦٢)، فزاد زائدة بعد سفيان. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٣٤/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ١١/١٢ و٥٦٩/١٤، وأحمد ٣٨٥/٥ و٤٠٢، وابن ماجه (٩٧)، والترمذي (٣٧٩٩م). وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٨)، والبزار في مسنده (٢٨٢٩)، من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي عن ربعي، به. وقال الترمذي: وروى إبراهيم بن سعد هذا الحديث عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ نحوه. قلت: وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٣٤/٢، ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٤٨٠/١ من طريق أبي عاصم النبيل وقبيصة بن عقبة، وابن أبي حاتم في العلل ٣٨١/٢ من طريق محمد بن كثير، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٢٤) من طريق الفريابي، أربعتهم (أبو عاصم وقبيصة ومحمد والفريابي) عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير، عن مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة، به.

(١١٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢١٢/٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٢/٤١ و٢٧١/٥١ من طريق عبد الله بن وهب، به. ورواية ابن عساكر من طريق المؤلف.

[١١٤] هو العلامة النحوي أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل البغدادي الأخفش، والأخفش هو الضعيف البصر مع صغر العين، لازم ثعلباً والمبرد وبرع في العربية، وهو المعروف بالأخفش الصغير. توفي فجأة في شعبان سنة خمس عشرة وثلاث مئة وقيل سنة ست عشرة. «تنظر: ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٠١/٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤٨٠/٤، والبداية والنهاية لابن كثير ١٥٧/١١، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٧٠/٢».

[١١٥] البلاذر: ثمرة شبيهة بنوى التمر ولبه مثل لب الجوز، حلو لا مضرة فيه وقشره متخلل متثقب. «ينظر: القانون في الطب لابن سينا ٢٦٧/١».

[١١٦] قد فصل الإمام الزيلعي القول في سماع الحسن من سمرة في نصب الراية فينظر ١٤٩/١.

[١١٧] هكذا ضبطت ضبط قلم بالأصل بكسر أوله وسكون النون وفتح الجيم تليها هاء وقال ابن ناصر الدين: وهو مضاف إلى ألف يقال: سنجة ألْف، بفتح الهمزة وسكون اللام تليها فاء. «توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٨٤/٥، وتنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٠٥/١٣، قلت: وضبطها ابن ماكولا في الإكمال بفتح السين ٣٨٥/٤».

[١١٨] هو موسى بن مسعود النَّهدي بفتح النون، أبو حذيفة البصري، من صغار التاسعة مات سنة عشرين ومئتين أو بعدها وقد جاز التسعين وهو صدوق سيء الحفظ، وحديثه عند البخاري في المتابعات وأبي داود والترمذي وابن ماجه. «ينظر: التقريب لابن حجر ٤٣٨/٣».

[١١٩] أخرجه الصيداوي في معجم شيوخه ٢٥٨، والطبراني في الأوسط (٣٥١٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١١٢/٧، والخليلي في الإرشاد ٤٧٤/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/٥٢ و٣٣٣/٥٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٥٣/٢ من طريق حفص بن عمر، به. وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٥٣/٢: ضعيف، قال الدار قطني: ورواه يحيى القطان ويعلى وأبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن جرير قوله، وهو الصواب. قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣٢/٧ عن وكيع. وفي ٢٥٦/٧ عن أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل، عن قيس عن جرير موقوفاً.

فهرس المصادر

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق علي البحاوي، القاهرة.

٢. اسد الغابة، لابن الأثير، عز الدين علي بن محمد (ت: ٦٣٠هـ)، دار الشعب، القاهرة ١٩٧٠م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، تصوير دار الكتب العلمي، بيروت– لبنان.

٤. الأعلام، للزركلي، خير الدين (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م.
٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، علي بن هبة الله (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر محمد أمين دمج، ١٩٦٧م.
٦. الأنساب، للسمعاني، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الجنان، بيروت.
٧. البداية والنهاية، لابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ)، القاهرة، ١٣٥٨/١٣٥١هـ.
٨. التاريخ، رواية عباس الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، ١٩٧٩م.
٩. تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، عمر بن أحمد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط الأولى، ١٩٨٤م.
١٠. تاريخ بغداد، للخطيب، أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، القاهرة، ١٩٣١م.
١١. تاريخ دمشق، لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: علي شيري، ط الأولى ١٤١٥هـ، دار الفكر، بيروت.
١٢. التاريخ الكبير، للبخاري، تحقيق عبد الرحمن المعلي اليماني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٨٠هـ، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
١٣. تحرير تقريب التهذيب، للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط الأولى، ١٩٩٧م.
١٤. تدريب الراوي، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن(٩٠١هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ط الثانية، ١٩٧٢م، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
١٥. تذكرة الحفاظ، للذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٦. تقريب التهذيب، لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ.
١٧. تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)، المطبعة المنبرية، القاهرة، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
١٨. تهذيب التهذيب، لابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٢٥هـ، تصوير دار صادر، بيروت.
١٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.

٢٠. الثقات، لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد السبتي (ت: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ط الأولى، ١٣٩٣هـ.
٢١. الجامع الكبير، للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط الأولى، ١٩٩٦م.
٢٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٨٧هـ.
٢٣. دول الإسلام، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٤م.
٢٤. السنن، لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، دار الجيل، بيروت، لبنان ١٩٨٨م.
٢٥. السنن، لابن ماجة، محمد بن يزيد، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، ط الأولى، ١٩٩٨م.
٢٦. السنن، للنسائي، أحمد بن شعيب بن علي (ت: ٣٠٣هـ) دار الحديث، القاهرة ١٩٨٧م.
٢٧. السنن الكبرى، للنسائي، أحمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: كسروي والبغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م.
٢٨. سير أعلام النبلاء، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الحادية عشرة، ٢٠٠١م.
٢٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، عبد الحي (ت: ١٠٨٩هـ)، طبعة القاهرة ١٣٥٠هـ.
٣٠. الصحيح، للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، طبعة دار الشعب، القاهرة.
٣١. الصحيح (الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان)، لابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الأولى ١٩٨٨م.
٣٢. الصحيح، لابن خزيمة، محمد بن إسحاق (ت: ٣١١هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، بيروت ١٩٧١م.
٣٣. الصحيح، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، طبعة إستانبول ١٣٢٩هـ، تصوير دار الفكر، وطبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٤. الضعفاء الكبير، للعقيلي، محمد بن عمرو (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤م.
٣٥. طبقات الحفاظ، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة وهبة ١٩٧٣م.

٣٦. طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، عبد الوهاب بن علي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٤- ١٩٧٦م.
٣٧. العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجد، وفؤاد السيد، الكويت ١٩٦٠-١٩٦٩م.
٣٨. فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي، محمد (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٧٣م.
٣٩. القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت: ٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، ط الثانية، ١٩٨٧م.
٤٠. الكامل في الضعفاء، لابن عدي، عبد الله (ت: ٦٣٥هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٤م.
٤١. كشف الظنون، لحاجي خليفة، مصطفى عبد الله (ت: ١٠٦٧هـ)، طبعة إستانبول، ١٩٤١م.
٤٢. الكفاية في علم الرواية، للخطيب، أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق الحافظ التيجاني، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٧٢م.
٤٣. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، عز الدين علي بن محمد (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.
٤٤. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، ط الثالثة، دار الفكر، بيروت ١٤٠٤هـ.
٤٥. مختصر علوم الحديث، لابن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تعليق الأستاذ أحمد محمد شاكر، تصوير دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
٤٦. المسند، للإمام أحمد بن حنبل، المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣هـ.
٤٧. المشتبه في الرجال وأسمائهم وأنسابهم، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط- الأولى ١٩٦٢م.
٤٨. المصنف، لابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، بومباي ١٩٧٩م.
٤٩. المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي، جوهانس بيرغ، جنوب إفريقيا، ط الأولى، ١٩٧٠م.
٥٠. معجم البلدان، للحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت: ٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٩٧٩م.
٥١. المقدمة، لابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين العتر، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ط الثانية، ١٩٧٢م. القاهرة ١٣٤٨هـ.

٥٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٥٧-١٣٥٩هـ.
٥٣. ميزان الاعتدال، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
٥٤. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود الطناحي وطاهر الزاوي، القاهرة ١٩٦٣م.
٥٥. هدية العارفين في أسماء المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي (ت: ١٣٣٩هـ)، طبعة أستانبول ١٩٦٠م.
٥٦. الوافي بالوفيات، للصفدي، خليل بن أيبك (ت: ٦٧٤هـ)، نشر جمعية المستشرقين الألمانية، بعناية جماعة من المحققين العرب والمستشرقين، بيروت، ١٩٦٢-١٩٨٣م.
٥٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، أحمد بن محمد (ت: ٨٠٨هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.